

يوم الغضب

هل بدأ بانتفاضة رجب؟!!

قراءة تفسيرية لنبوءات التوراة
عن نهاية دولة اسرائيل

كتبها

سفر بن عبد الرحمن الحوالي



المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد :

فهذا الكتيب يحوي بشرى للمستضعفين في الأرض المحتلة خاصة وللمسلمين عامة .

ولكنه لم يكتب ليبشرهم فإن في كتاب الله وسنة رسوله

بشرى كثيرة لا يمكن حصرها في كتاب واحد، وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة، وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة، وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة، وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة، وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتيب موجزاً وسليماً، ويحتوي على ما هو أهم في حياة المسلم في هذه الأرض المحتلة.

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
 مثلما علمنا أنهم كتموا الحق وألبسوه بالباطل وهم يعلمون.
 وإذا كانت عدالة القضية هي أساس الروح المعنوية للمقاتل
 فإن التوراة لا تدل فحسب على أن قضية الجندي الصهيوني غير
 عادلة ، بل تدل على أن من الواجب عليه أن يقاتل في الصف

المقابل ، كما تفرض على المستوطن أن يعلم أن قدومه إلى هذه الأرض إنما هو لاستنزاع عقوبة الله وإحلال غضبه عليه ، فلا أقل من أن يرحل ! وإن كان الأحب إلينا أن يهتدي لنور الله ويصبح أخاً لنا في الإسلام الذي هو ملة إبراهيم ﷺ

... (...) ...

... !! ...

ليس بأمانكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً .

إنها كلمة سواء نلتزم بها من طرف واحد ونأمل أن يكون لدى الطرف الآخر من الشجاعة ما يجعله يلتزم بها أو يحاول ...

المؤلف

انتفاضة رجب

1

بعد بضع سنين قليلة في عمر الزمن لكنها طويلة ثقيلة في ليل القهر واليأس ما الذي حدث؟ القلوب واجفة ، والأبصار مشدودة ، والأنفاس لاهثة ، عند كل إشارة إلى خبر عاجل أو حدث طاريء ، والتساؤلات على كل شفة :
أين..؟ من..؟ كم..؟ يهود..! أمريكان..!
انتفاضة شهداء ...

المشاهد تتوالى في الأذهان أكثر مما في هذه الفضائيات المتطورة :-
 تهاوي أوراق المفاوضات واحتراقها في لهب الغضب وجحيم القهر.

خزي راعي السلام الذي يعاقب الحملان الوديعه كلما هاجمتها الذئاب الشرسة.
 زهول أصحاب السيوف الخشبية الذين كلما داهمهم العدو هرعوا يحدون أطرافها على مبارد من الثلج.
 انطلاقة مقلع داود الذي نسجته الأيدي المغلولة ، ووقوفه في مواجهة صواريخ جالوت.
 عربات عسكرية تتراجع أمام حجارة ، ورجل واحد يقاوم مئات الجنود المدججين بأحدث ما أنتجته التكنولوجيا الأمريكية.
 وحشية إسرائيل التي فضحت أصدقاءها الموالين ، وأخرجت أخدانها المتستترين ، وقذفت بالمرتددين إلى صفوف الأعداء الصرخاء.

**إجماع إسلامي لا نظير له من قبل على أن الحل هو
 الجهاد !!**

ذلك ما نطق به الرؤساء والعلماء والمفكرون الاستراتيجيون والقادة الشعبيون والخطباء والعامّة الأميون الرجال والنساء والأطفال.

الكل اجتمعوا على هذه الكلمة التي ما وقرت في الأذن إلا ونفذت إلى أعماق القلب ثم تتبعها تساؤلات : **كيف...؟ ومن أين...؟ ومع من...؟ ومتى...؟ وهل الحكام...؟ وهل الأمريكان...؟**

شيخ أزهرى رسمي يصرخ - في أكثر الفضائيات صخباً وأوسعها انتشاراً - لا يجدي مع اليهود إلا قاعدة : اقتلوهم حيث ثقتموهم .

ويسأله المذيع : **ولكن يا شيخ هل تعني القتل فعلاً (أي هل تعني ما تقول ؟) وهل الأزهر معك؟** ويأتي الجواب صريحا **بالإيجاب.**

غضب عارم في كل مكان ، وأساليب جديدة في الرفض ومحاولات جديدة للحل ، فما الذي حدث ولماذا ؟ بعد متاهة طويلة من المفاوضات العقيمة ، واللقاءات الفارغة المضمون ظهر مفهوم "السلام" عند اليهود على حقيقته ، وولدت الأزمة الجديدة بين تفاهة تنازل " الحمائم " وعنف معارضة "الصقور" في حين كان المحاور الآخر كالشاة العائرة بين الذئبين !!

(في إسرائيل صقور وحمائم) ذلك ما قيل لنا منذ رحلة السادات المشؤومة !!

وصدّقه بعضنا لأن المعهود في خلق الله كلهم سواء الأسرة ، القبيلة ، الدولة ، أن يكون فيهم طرفا نقيض في أي قضية !! لكن ليس في هذه الدنيا طرفا خلافاً غريباً وأعجب من اليهود ، فأنت قد تسمع تصريحات أو تقرأ بيانات لا تستطيع أن تحكم على قائلها بأنه من الحمائم أو من الصقور إلا من اسمه أو حزبه !!!

فحين تسمع زعيمين يهوديين -أحدهما سياسي والآخر كاهن- يتوعدان الفلسطينيين ويرفضان إعادة الانتشار فالمتبادر إلى فهمك أنهما من حزب الصقور ، لكنك حين تعرف من هما؟ تعلم أنهما من المحسوبين على الحمائم .
وحين تسمع أحد الصقور ينادي بالإبادة التامة للفلسطينيين فاعلم أن الحمامة لا تخالفه إلا في الطريقة والوقت !!

وحضور مدريد أو أوسلو أو معسكر داود الثانية لا يدل على أن الحاضرين حمائم، بل إنما يحضر من يصادف أن يكون في السلطة حينئذ من هؤلاء أو هؤلاء .

أسلوب غريب لا نظير له في سياسات خلق الله الآخرين . فالمنطق اليهودي يفترض أن يكون التنافس بين من يجعلونه صقراً ومن يسمونه حمامة على التشدد والمغالاة والالتواء والمماطلة. فهما متعارضان لكنهما متوازيان ، وليسا وجهين لعملة واحدة فقط، بل كل منهما يصلح وجهاً لكل جهة .
ورحم الله القائل :

إن اليهود هم اليهود فلا صقور ولا حمائم

العلة قائمة دائمة في حال الحرب وحال السلم ، في حال الحكومة وحال المعارضة، إنها العقيدة اليهودية والنفسية اليهودية التي لم تفقد خصائصها منذ قديم الزمان بشهادة أسفار التوراة المجموعة على مدى قرون متعاقبة -كما سنرى- .
فالحمائم تتحايل وتماطل من أجل التنازل عن شيء أو شبه شيء ، والصقور تجادل وتناضل لكي لا يتم التنازل عن شيء ، وبين تفاهة التنازل وعنف المعارضة انكشفت تلك الطبيعة (طبيعة النفسية اليهودية والعقيدة اليهودية) فتفجرت الأزمة .

أولاً : التنازل :

بعد سلسلة طويلة ومعقدة من المفاوضات ، والوساطات والخلافات الإجرائية والمباحكات الجدلية ، وافق باراك أو كاد

يوافق على مشروع غريب لتقسيم المسجد الأقصى ، لكنه يليق بالعقلية اليهودية الملتوية ، وهو أن يكون التقسيم أفقياً [رأسياً] **أتوقع خطأً** على ثلاث مستويات :

- 1- **المسجد والساحات.**
- 2- **ما تحت المسجد والساحات من الأرض.**
- 3- **ما فوق ذلك من الجو.**

وأن تكون إسرائيل مسيطرة تماماً على القسم الأرضي كله ، حيث يحتمل وجود الهيكل المزعوم ، وكذلك تسيطر على الجو -وهذا لا يحتاج لاشتراط فهي وحدها التي تملك المروحيات والطائرات والفلسطينيون محرم عليهم ذلك مطلقاً- وينحشر نصيب السلطة العرفاتية بينهما. على أن يكون عبارة عن صلاحية وظيفية أو (إشراف وظيفي) على المسجد والساحات ، وهناك احتمال بنصر رمزي للسلطة يتمثل في رفع العلم الفلسطيني على هذه المساحة المحدودة من المدينة المقدسة.

ثانياً : المعارضة :

هبت المعارضة الدينية والحزبية في وجه باراك ، ونددت بهذا التنازل الرخيص ، وضجت جمعيات ومؤسسات الهيكل -وهي أكثر من اثنتي عشرة جمعية أو مؤسسة- بالاحتجاج **وتوعدت باراك والمسجد الأقصى والفلسطينيين جميعاً بالهلاك والتدمير.**

ومما زاد الموقف تأزماً أن المفاوضات وقعت في موسم الصوم قريباً من يوم الغفران، وقريباً من ذكرى يوم خراب الهيكل على يد "تيتس" الروماني. ومن هنا ربط المعارضون بين تيتس المجرم وباراك الخائن ، وقال أحد الحاخامات :

((لا نبكي في هذا الذكرى خراب الهيكل قبل ألفي عام بل نبكي خرابه اليوم)).

وتم إنقاذ الموقف على يد **السفاح الشهير "شارون"** -**صاحب صبرا وشاتيلا-** وكانت زيارته المشؤومة للمسجد الأقصى ، فأجهزت على المشروع أو أجلته إلى حين...!!
-بدون أي شك- كانت زيارة شارون مدبرة أو معروفة لدى الحكومة اليهودية فهي التي انتدبت ألفي جندي لحراسته ، ولدى السلطة العرفاتية حيث كان عرفات يراهن بردة الفعل الشعبية التي كان يتوقع انفجارها لكنه لم يدرك أبعادها.

ولأن الأقصى عزيز على كل مسلم ، ولأن صلف اليهود يستثير أحلم الناس، ولأن الشعوب هي التي تدفع الثمن ، تصدى الغيورون لشارون ، ورد اليهود بوحشية التوراة المحرفة والتلمود ، فاشتعلت الأرض المحتلة كلها وتبعتها سائر الأقطار الإسلامية ، وكانت انتفاضة رجب كالإعصار وتخطت الحواجز والأسوار وهتكت كثيراً من المؤامرات والأسرار.
وكان ذلك باختصار تعبيراً عن :

- 1 - **القهر الذي يعاني منه الفلسطينيون وانتفاضة المقهور لا يعدلها انتفاضة.**
 - 2 - **احتقان الغضب والرفض الصامت للشعوب طوال هذه السنين العجاف.**
 - 3 - **شعور الزعماء العرب بالإهانة والتهميش حين أصبحت اللعبة ثلاثية الأطراف : إسرائيل تطالب إلى ما لا نهاية ، عرفات يستسلم ويتنازل باستمرار ، أمريكا الحَكَم الجائر تريد منهم الانسياق وراء ما تقرره ، والتوسط لإرغام الفلسطينيين على قبوله ، وتفرض عليهم تمويل المشروعات ، وتمرير القرارات إعلامياً ، وفرض النتائج على الشعوب دون مراعاة للحساسية الدينية الخطرة للقضية.**
- بعض العرب نصح أميركا قائلاً : **[إذا أردت أن تطاع فأمر بما يُستطاع]** ، ولكنها مضت في غطرستها بلا رادع. وهذا ما شعر به الأوروبيون واليابانيون فضلاً عن الروس الراعي الآخر

الذي تهدم بيته عليه ؛ ولهذا كانت الغضبة عامة عارمة وإن
اختلفت الأسباب.

على أن الملمح الجديد لانتفاضة رجب هو البروز الواضح
للمصطلحات الإسلامية في لغة الخطاب لدى الجميع ، وهو
مؤشر للقوة المعنوية للصحة المباركة ، وأنها الطريق الأخير
والوحيد بعد انكشاف زيف الشعارات العلمانية كلها.
وأقبلت تباشير الصباح ليوم سينتهي بغضب من الله وانتقام
يسلطه على طواغيت الكفر وجند التخريب والإجرام.

منظور عقدي

الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى ولكنه جل شأنه يطلع بعض عباده على شيء منه لحكم عظيمة .
وأعظم وسائل الاطلاع : الوحي وهو خاص بالأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ، والرؤيا الصادقة وهي للأنبياء وحي ولغيرهم بشارة أو نذارة ، فهي تقع للمؤمن والكافر والبر والفاجر ثم تأتي وسائل أخرى كالتحديث والإلهام والفراسة .
وكل خبر عما يحدث مستقبلاً يحتاج لأمرين :

1- صحة الخبر .

2- صحة التأويل .

وأهل الكتاب هم أكثر الأمم اشتغالاً بالملاحم وأحداث المستقبل ، وقد شغلوا بها طائفة من المسلمين منذ القدم ، والعلماء يعللون قلة حديث أهل الشام ومصر بالنسبة لأهل الحجاز والعراق باشتغالهم بالملاحم والسير . وروي عن كعب الأحبار في ذلك عجائب لا يتسع المجال لذكرها . ومصدرهم في ذلك كتبهم المقدسة وتأويلاتهم وشروحهم عليها ولاسيما الرموز والأرقام وما أكثرها في الأسفار وشروحها .

وتبعاً لما جبل عليه الإنسان من التلهف لاكتشاف المستقبل اشتغلوا بذلك في العصور كلها . ولم يقتصر ذلك على رجال اللاهوت ، بل شمل ولا يزال : مفكرين علمانيين وعلماء طبيعة مشهورين من أمثال "نيوتن" في الماضي . وطائفة من العلماء في الكمبيوتر والرياضيات في العصر الحاضر ، ومؤلفاتهم في هذا تصعب على الحصر وسيأتي بعضها ضمن مصادرننا .

وكان لتشتت اليهود وأسرهم واضطهاد الرومان للنصارى الأثر الكبير في اشتغال أهل الكتاب بأخبار المخلص أو المنقذ ، وافتعال النبوءات عنه ، وتأويل أي نص ليدل عليه . ومن أعظم ما فعلوه بهذا الشأن تحريف البشارات والنبوءات لكي توافق

عصر المفسّر أو المؤول وحالة قومه حينئذ . ومن هنا اختلفت التأويلات ، وتناقضت فوق اختلاف المذاهب والفرق . ولكن أكثرهم ارتكب جناية كبرى ، وهي طمس أو تحريف أي بشارة لنبي آخر الزمان وأمته والتعسف في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح . وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

وقد ذكرنا في كتابنا "التأويلات المختلفة لمصطفى" أن المفسرين الذين تأويلوا آية البشارة بمسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح ، قد اختلفوا في تأويلها وصرافها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح .

في ذلك اليوم من كل سنة يذبح المسلمون ذبائحهم لله تعالى . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .

ذبحوا لربكم ذبائحكم : ذبحوا لربكم ذبائحكم .

وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .

وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .

وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .
 وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** . وقد ورد في الحديث : **ذبحوا لربكم ذبائحكم** .

! ذبحوا لربكم ذبائحكم
! ذبحوا لربكم ذبائحكم

1) البخاري ، المغازي حديث رقم 4359 مع الفتح .
 2) البخاري ، التفسير حديث رقم 4485 .

ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .
 ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .

ﻭﺍﺭﺳﻠﻨﺎﻙ ﺇﻻ ﺭﺣﻤﺔ ﻟﻠﻌﺎﻟﻤﻴﻦ .

مسحاء كذابون

3

أمريكا كما قال إدوارد سعيد - هي أكثر أمم العالم انشغالاً بالدين !!

وفي أمريكا تيار أصولي ديني مهووس إلى الثمالة بعودة المسيح عاجلاً غير أجل ومستعد لأن يرتكب في سبيل ذلك أكبر الحماقات !!

وأي حماقة أكبر من محاولة التسلل إلى القواعد النووية وإطلاق الدمار على العالم كله ؟
وعن أي دليل نبحث وقد رأيناهم ينتحرون بالمئات والعشرات ، ويفجرون المؤسسات الفدرالية وينظمون الجيوش والعصابات لليوم الموعود .

والمصيبة أنهم يزيدون ولا ينقصون ولا يحتكمون إلى أي منطق أو عقل وإنما هي خيالات ومنامات ومخاطبات من الشياطين يزعمون أنها من الروح القدس !!
بل إن عدداً يصعب حصره منهم يدعي أنه هو المسيح أو أن المسيح حل فيه أو خاطبه !!
ومن عقائد هؤلاء :

- 1- قيام دولة إسرائيل تمهيد ضروري لنزول المسيح .
- 2- مشروع السلام هو تأخير لوعده الله .
- 3- القدس بكاملها يجب أن تكون تحت سيطرة إسرائيل .
- 4- إسرائيل مباركة ومبارك من يباركها وملعون من يلعنها أو يعاديها .
- 5- الفلسطينيون -والمسلمون عامة- رعا ع وثنون وحبب بآجوب وماغوب .
- 6- الألف سنة السعيدة يوشك أن تكون لكن بعد خطف المؤمنين إلى السحاب لملاقة الرب عند نزوله ودمار كل الوثنيين في معركة هرمجدون الكبرى .

وليس هؤلاء جماعة رهبانية معتزلة كما كان الحال في القرون الأولى. بل هم أصحاب نفوذ اجتماعي بارز ، وترسنة إعلامية مؤثرة ، ومناصب عليا في الحكومة !!.

ونبوءات التوراة مضاف إليها الكهانة والتنجيم وتحضير الجن هي أعظم طقوسهم ، واعتماداً عليها تقوم نظرياتهم في السياسة والاجتماع ، وقواعدهم في التعامل مع سائر البشر. والمفكرون العلمانيون في أمريكا يعلمون أن تغيير الأفكار المنكوسة لهؤلاء القوم شبيه بالمحال ، فالبنية العقلية مدمرة من أصلها والنفسية في غاية التعقيد والغرابة.

والساسة العلمانيون ينافقونهم لما لهم من تأثير على الرأي العام ونفوذ في عالم المال والإعلام !!.

والإعلام العربي قليل الحديث عنهم لأنه مشغول بمحاربة المتطرفين والإرهابيين عن الحديث عن هؤلاء الذين مهما فعلوا وفكروا فليسوا إرهابيين ما داموا ليسوا مسلمين !!

هم والمفكرون العلمانيون على طرفي نقيض ، لكن المشكلة أن كتلة الوسط تقل تدريجياً ، والأكثر يميلون إلى هؤلاء لا إلى الفكر العلماني ، هرباً من جحيم الحيرة والجفاف الروحي ، ولذلك تغلغت الأصولية المهووسة في كل مجال واخترقت كل الحدود.

وقد هيات الأقدار لفتنتهم في هذا العصر ما لم يكن من قبل -ولا شك أن لله في ذلك حكماً عظيماً- اجتمع لهم أمران كل منهما كافٍ في ذلك :-

(1)- وجود تجمع يهودي كبير في فلسطين وهو ما لم يُعهد من قبل.

يقول " هول ليندسي " في كتابه : " كوكب الأرض ، ذلك الراحل العظيم " :

((قبل أن تصبح إسرائيل دولة ، لم يكشف عن أي شيء ، أما الآن وقد حدث ذلك ، فقد بدأ العد العكسي لحدوث المؤشرات التي تتعلق بجميع أنواع النبوءات ، واستناداً إلى

النبوءات فإن العالم كله سوف يتمركز على الشرق الأوسط ، وخاصة إسرائيل في الأيام الأخيرة))⁽³⁾
 (2) - حلول الألفية وبالأصح عام 2000 التي تعني عندهم بداية النهاية للعالم المعهود وبداية الدخول إلى العالم الآخر عالم الألفية المسيحية الذي هو بمنزلة عالم الآخرة أو الجنة عند المسلمين.

في غمرة الحماس الهائج لاقترب الألفية نشط الأصوليون في العقدين الأخيرين من القرن العشرين نشاطاً هائلاً في كل المجالات . إلا أن من أهمها مجال الدراسات والتأليف والصخب الإعلامي عن نزول المسيح واقترب الألفية السعيدة ، حيث استعجلوا بتعسف ظاهر كل حوادث آخر الزمان وأشراط الساعة ، وأعدوا لها تصورات (سيناريوهات) مرعبة للغاية ، تقوم على افتراض واحد هو : حدوث المعجزات الخارقة بما لا يمكن أن يتفق مع التابع المنطقي لأحداث التاريخ بأي حال .

لقد وجد هؤلاء أنه لا يمكنهم تصور أو تصوير حلول الألفية السعيدة وفق الشروط الموضوعية كالزمان والمكان والظروف السياسية الحالية . فلا بد من إقحام خارقة عظيمة تقرب النظام الكوني رأساً على عقب . ومن هنا كان أسهل الطرق لتحقيق ذلك هو كارثة نووية تقضي على الحضارة ، وتعيد العالم إلى حالة شبيهة بحاله عند المجيء الأول للمسيح ، وتمهد للمجيء الثاني الموعود ، ووجدوا ضالته المنشودة في معركة "هرمجدون" المشؤومة . ووافق ذلك شعارات ريجان ونيكسون عن تدمير إمبراطورية الشر "الاتحاد السوفيتي" فافترضوا أن ياجوج وماجوج هم الروس . وبسقوط الاتحاد السوفيتي وقيام حرب الخليج افترضوا أن يكون الآشوري هو صدام حسين وأن ياجوج وماجوج هم العرب أو العرب والفرس وغيرهم وأن الحرب النووية لا مفر منها !!

وبعد اتفاقات "أوسلو" خمدوا قليلاً - بل اضطربوا- فلما قامت الانتفاضة الأخيرة تنفسوا الصعداء لاسيما وقد وقعت في نفس عام 2000 ! ومن هنا يضع كثير من المفكرين والدارسين في الغرب أيديهم على قلوبهم ، خشية أن يغامر أحد المهووسين هؤلاء بحماقة تكون عاقبتها كوارث لا تحصى. حتى أن السلطات الإسرائيلية نفسها تتشدد في دخول المتطرفين من هؤلاء إلى إسرائيل خشية إقدامهم على شيء من هذا القبيل. أما الكارثة الكبرى التي تقض مضاجع المراقبين فهي احتمال تسلل هؤلاء إلى إحدى القواعد النووية ، وإشعال النار التي لا يستطيع العالم أن يطفئها !!.

وينبغي أن يعلم الناس أن مرور عام 2000 أو ما بعده دون حدوث شيء لا يعني نهاية هذه الأفكار فإن هؤلاء تعودوا أن يعيدوا النظر في حساباتهم ، وسوف تأتيهم الشياطين وتوحي إليهم بسراب جديد يلهثون وراءه ، ويشيرون الرعب في العالم ، ويظلون مصدر تهديد مستمر للبشرية كلها !!.

ومع اقتناعي بأن هؤلاء لا عقل لهم أرى أنه لا بد أن يتصدى لهم العقلاء بنسف الأساس العقدي لأوهامهم وضلالاتهم. وإذا كان أهل الكتاب عاجزين أو مقصرين فنحن لا يجوز لنا أن نعجز أو نقصر وبيننا الوحي المعصوم والحق الجلي ، الذي لو عرضناه على العالم لوضع الله له القبول عند الناس.

ومن هنا كان إثبات أن دولة إسرائيل القائمة لا علاقة لها بالمسيح من قريب ولا بعيد، وأن الألفية الثانية ستمر كما مرت القرون الأولى بلا جديد ، هو دفع لشر هؤلاء ليس عن المسلمين وحدهم بل عن الإنسانية جميعاً وهذا هو أحد دوافع كتابة هذا البحث الموجز والدافع الآخر هو ما يختص بالمسلمين وسنعرض له لاحقاً.

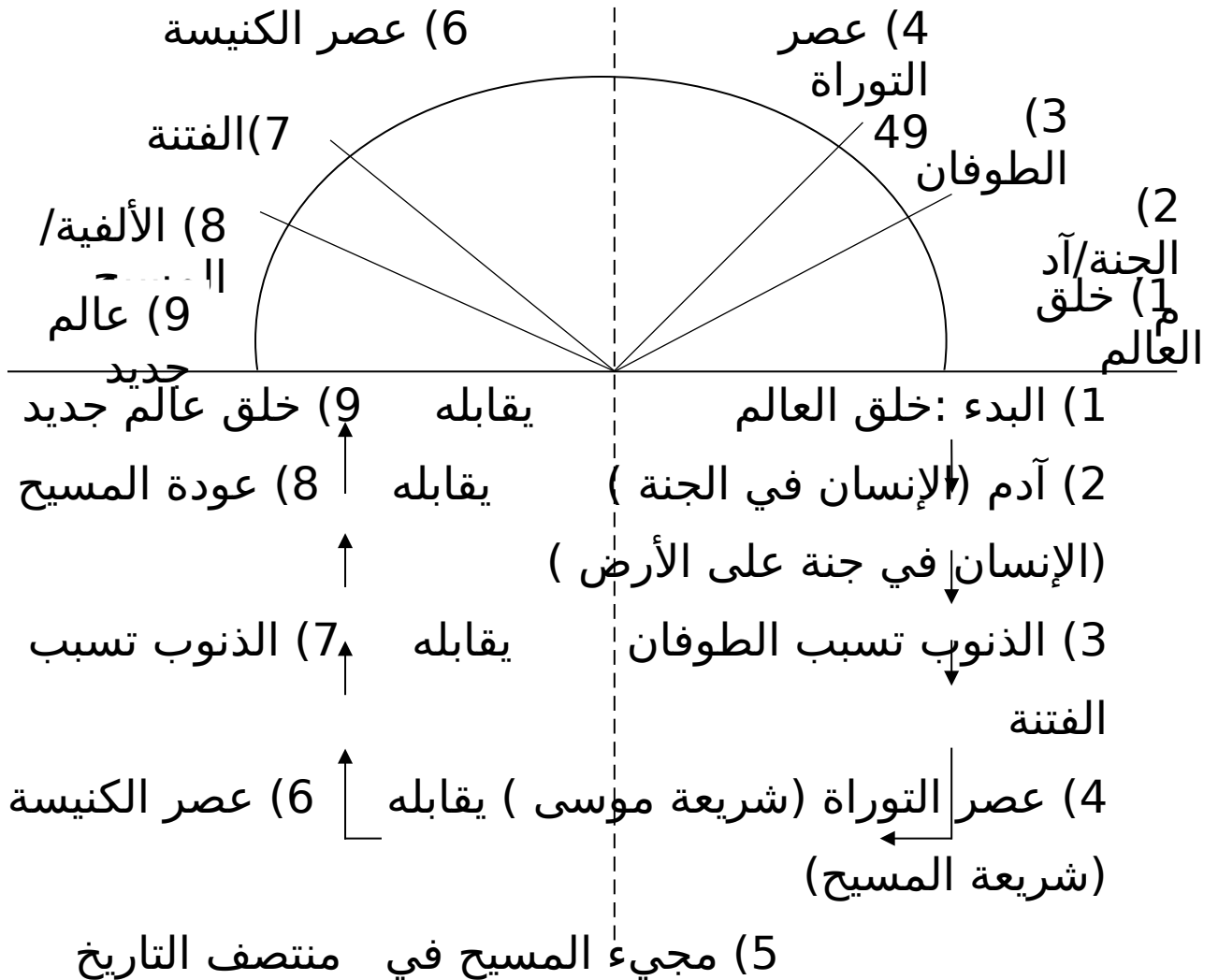
ونحن لا نطالب من شك في أمر هؤلاء من بني دينهم إلا بقراءة جديدة للفصلين الثالث والعشرين والرابع والعشرين من إنجيل متى - لاسيما عند الحديث عن نبوءة دانيال - والتأمل جيداً

□□□ ()

دوران التاريخ وفق النظرية النصرانية الأصولية

العهد القديم (من خلق العالم إلى ميلاد المسيح)
العهد الجديد (من ولادة المسيح إلى نهاية الألفية)

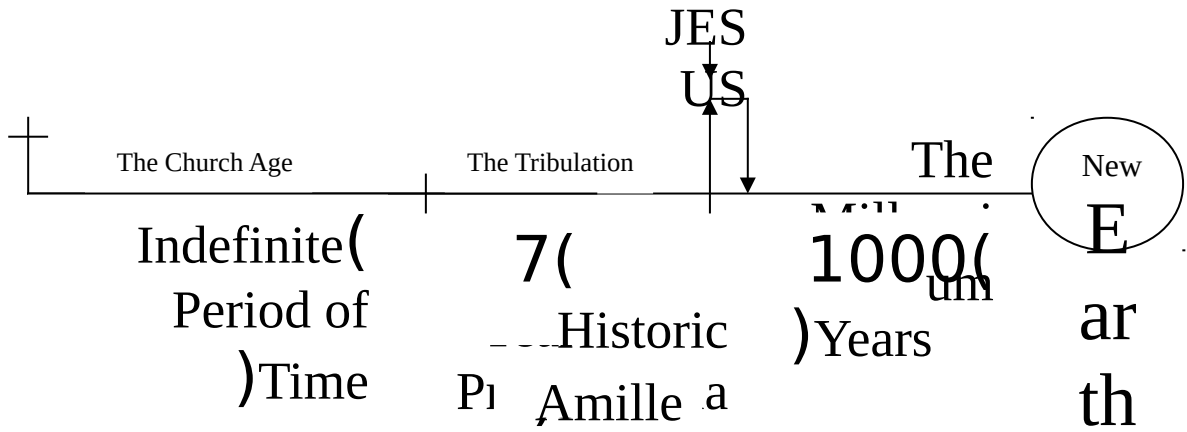
(5) ميلاد المسيح
 (في منتصف التاريخ)
 آدم الثاني



شكل (2)

تصورات النصارى عن الألفية ونزول المسيح⁽¹⁾

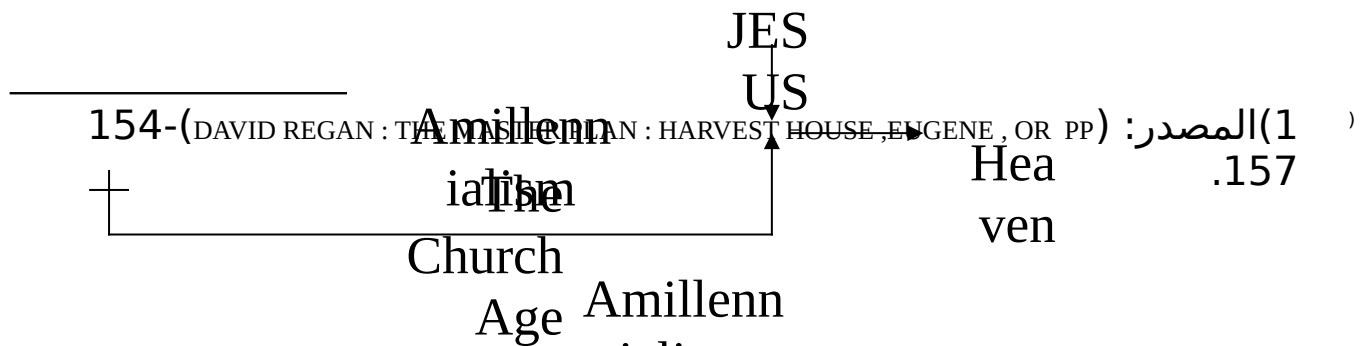
أ) - تصور شيوخ الكنيسة القدامى (نزول المسيح سابق للألف سنة) :



- 1- بعد رفع المسيح يبدأ عصر الكنيسة.
- 2- في نهايته يكون سبع سنوات من الفتنة.
- 3- بعد السبع السنوات ينزل المسيح ويرتفع القديسون لاستقباله في السماء ثم ينزلون إلى الأرض.
- 4- بعد ذلك تبدأ الألفية السعيدة تحت حكم المسيح.
- 5- ينتهي العالم وتأتي الأرض الجديدة (الأرض عندهم تتبدل مرات فالأرض في عصر آدم هي غير الأرض في هذا العصر... وهكذا).

ب) - تصور اللاألفية :

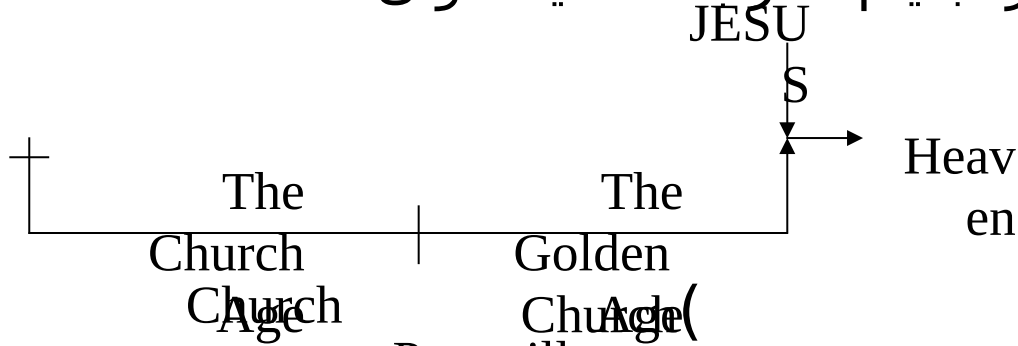
وهو رأي القديس أوغسطين ومجمع "أفسس" وعليه الكاثوليك والكنائس الكبرى البروتستانتية:



- 1- عصر الكنيسة : هو الألف سنة والفتنة معاً ، فمن كان المسيح في قلبه فهو في الألفية ومن لم يؤمن فهو في الفتنة والنبوءات كلها رموز ((حتى الألف لا معنى لها هنا)).
- 2- ينزل المسيح ويرفع القديسين ويعيشون كلهم في السماء.

(ج) - تصور ما بعد الألفية :

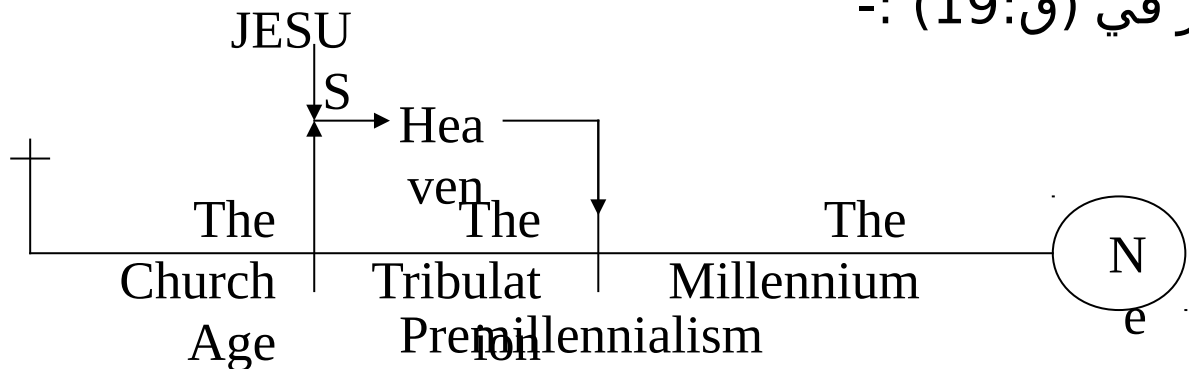
تصور بروتستانتني من (ق:17) إلى (ق:20) مؤسس على فكرة التطور والتقدمية ومضاد للكنيسة الكاثوليكية . وقد استمر حتى انهيار الفكرة بقيام الحرب العالمية الأولى :-



- 1- عصر الكنيسة = (عصر الكنيسة)
- 2- العصر الذهبي = تمتك الكنيسة جميع الشعوب.
- 3- نزول المسيح ورفع القديسين إلى السماء.

(د) مذهب الأصوليين في القرن العشرين :

وهو تعديل للمذهب الأول وفيه نزولان للمسيح ، ابتدعه بعض الإنجليز في (ق:19) :-



- 1 عصر الكنيسة.
- 2 ثم نزول المسيح في السماء وارتفاع القديسين إليه وبقاؤهم في السماء مدة الفتنة.
- 3 تقع الفتنة على المسلمين واليهود في الأرض وأولئك في السماء.
- 4 ينزل المسيح والقديسون وتكون الألفية السعيدة لهم.
- 5 ينتهي الأمر بتبدل الأرض إلى أرض جديدة !!.

4

هل تغير شيء ؟

حين أطلق الجنود الصهاينة الرصاص على المسلمين في ساحة الأقصى كان ذلك إيذاناً بإطلاق رصاصة الرحمة على مشروع السلام ذلك الخداج الذي تعسرت ولادته بضع سنين وحين كانت المروحيات الإسرائيلية تقصف بعض مباني إدارات السلطة العرفاتية فقد كانت تقصف أوسلو وملحقاتها !!
فاليهود إذن انقلبوا على ما صنعوا وأحرقوا ما زرعوا ، فما الذي تغير ؟ ولماذا ؟ هذا ما يقتضي منا العودة إلى مبررات مدريد وأوسلو ومشروع الولايات المتحدة الشرق أوسطية في النهج الصهيوني .

بعد مؤتمر مدريد المشؤوم قلنا ما ننقله الآن حرفياً : -

((إن ما يسمى مشروع السلام لم يأت تبعاً لتغير الظروف الدولية ، وانحسار مرحلة الحرب الباردة ، ووفقاً لمقتضيات الوفاق الدولي - كما يصور ذلك الإعلام الغربي وذيله الإعلام العربي - فهذه التغيرات نفسها أعراض للمتغير الأساسي ، وهو الخطة الصهيونية للسيطرة على العالم كافة والمنطقة الإسلامية خاصة)) .

إن هذه الخطة ببساطة - قد عدلت عن فكرة إقامة دولة إسرائيل الكبرى ، وبعبارة أصح قد عدلت هذه الفكرة لأسباب ذاتية ضرورية ، أهمها أن دولة اليهود وجدت نفسها بعد 40 سنة من قيامها عبارة عن مركب من المتناقضات ، وكائن غريب في محيط من العداوات .

فعلى المستوى الأمني لم تنجح في السيطرة على ما ابتلغته من أرض فلسطين فكيف تسعى لمزيد من

الأراضي ؟ وإن لبنان التي هي أضعف الجيران وأبعدهم عن العداوات ظلت مصدر قلق وإزعاج لا نهاية له ، حتى بعد اجتياحها المعروف **(والآن في انتفاضة رجب هي الجبهة الوحيدة الفاعلة).**

والمشكلة السكانية تشكل أعمق المشكلات وأبعدها تأثيراً ، فكثير من اليهود لم تخدمهم الوعود المعسولة ، والإغراءات البراقة، للهجرة إلى أرض تعج بالمساوئ الاجتماعية، من اختلال الأمن إلى الطبقة المقيمة إلى التناحر الحزبي .. إلخ.

والأفاعي عندما تجتمع -على اختلاف ألوانها وأشكالها- لابد أن يذوق بعضها سم بعض، إضافة إلى الحجارة التي تهشم رؤوسها باستمرار من أيدي أشبال الإسلام ، فكيف إذا وصل الأمر إلى الرصاص ؟.

ولقد رعبت دولة اليهود من ارتفاع مؤشر الهجرة المضادة ، وقلّة استجابة السكان لدواعي تكثير النسل وأظهرت الإحصائيات الرسمية أنه مقابل كل شهيد من أبناء فلسطين المسلمة يولد عشرات وعشرات.

ومن تجربة إسرائيل التي لا تقبل النقاش أنها أعجز ما تكون عن استئصال المقاومة بنفسها، فعملاؤها هم الذين تولوا سحق الفلسطينيين في لبنان والأردن وسورية والكويت وغيرها.

فلماذا لا تضع يدها في أيديهم ضمن خطة أخرى تتنازل فيها عن أوسع حدود الأرض التوراتية إلى أضيقتها ؟ ولا غرابة في هذا على عقيدة اليهود التي

تؤمن بالبداء وبأن الأخبار يصححون أخطاء الرب
-تعالى الله عما يصفون-.

ثم إن إسرائيل لكي تقنع الإنسان الغربي المفتون
بدعوى الديمقراطية وحقوق الإنسان لا يمكن أن تظل
ثكنة عسكرية وسجناً كبيراً إلى الأبد.

كما أن المقاطعة العربية مهما بدت شكلية ، توفر
حاجزاً نفسياً لشعوب المنطقة ، فلا بد من افتعال
حركة «تكتيكية» يتراجع فيها اليهود ويسلمون بما
يسمى «الحكم الذاتي المحدود» لكي يتم الهدف
الأكبر استراتيجياً «التخلي عن التوسع
الجغرافي مقابل التغلغل السياسي
والاقتصادي والثقافي» وهو ما عبر عنه أكثر من
مفكر ومسؤول بمصطلح «الولايات المتحدة
الشرق أوسطية» !!

وهكذا سيؤدي فتح الحدود الثقافية
والاجتماعية والاقتصادية وإعلان فتح
القنوات السياسية إلى أن يصبح يهود
إسرائيل في الشرق الأوسط كيهود نيويورك
في أمريكا ، وتصبح ثروات المسلمين ركازاً
لهم ، وجامعاتهم ومؤسساتهم الثقافية
أوكاراً لفكرهم ، وحواضرهم التجارية مراكز
لبنوكهم وتجارتهم وأسواقاً لبضائعهم ويصبح
عامة الشعوب العربية عمالاً كادحين لخدمة
البارون اليهودي الربوي !!

هذا هو هدف السلام المزعوم مهما غلفوه أو قنعوه ، والتخطيط الصهيوني لم يتغير ارتجالاً ولا هو نتيجة دراسات فكرية وميدانية بحتة كما يظهر - بل إن أسبابه وجذوره تمتد إلى ما هو أعمق من ذلك ، إلى خبيثة النفسية اليهودية وحقيقة الجبله اليهودية ، وواقع التاريخ اليهودي القديم والحديث . فقيام كيان يهودي متميز مستقل كسائر الكيانات السياسية أو العقديّة في العالم أمر يتنافى مع تلك النفسية والجبله والتاريخ ، والخطأ الأكبر الذي وقع فيه مسطرو أحلام العودة منذ الأسر البابلي إلى الاضطهاد الأوربي ، وخطط له أمثال **هرتسل** و**فيشمان** و**وايزمان** هو أنهم غفلوا أو تغافلوا عن هذه الحقيقة ، فلما قام الكيان المنشود خرجت الحقيقة كالشمس من تحت الركام !!

وليس بخاف على اليهود ولا على المطلعين على الحركة الصهيونية الحديثة أن جماعات وزعامات يهودية (دينية وفكرية) ترفض قيام دولة يهودية متميزة بل تعكس النبوءات التوراتية ، على أهلها ، وتقول إن قيام الدولة هو نذير الهلاك والفناء لليهود ، ولها على ذلك أدلة وشواهد من الأسفار والمزامير ومن واقع التاريخ .

لقد جسد قيام دولة إسرائيل المأزق الكبير الذي وقع فيه اليهود ، حين اصطدمت الأحلام التلمودية العنصرية التي لا حدود لها بواقع النفسية اليهودية

إننا نرى أن هذا النموذج من التفكير قد أصبح سائدًا في المجتمعات الحديثة، حيث يسعى الإنسان إلى فهم كل شيء من خلال المنطق والعقلانية، مما قد يؤدي إلى تجاهل القيم الروحية والدينية.!! (1)

فماذا نرى في هذا النموذج من التفكير؟ نرى أن الإنسان قد أصبح يفتقد إلى الخوف من الله تعالى، وقد أصبح يفتقد إلى الإيمان بالله ربّه، وقد أصبح يفتقد إلى الخوف من الناس، وقد أصبح يفتقد إلى الخوف من الموت.!! (2) (3)

إننا نرى أن هذا النموذج من التفكير قد أصبح سائدًا في المجتمعات الحديثة، حيث يسعى الإنسان إلى فهم كل شيء من خلال المنطق والعقلانية، مما قد يؤدي إلى تجاهل القيم الروحية والدينية.!! (4)

إننا نرى أن هذا النموذج من التفكير قد أصبح سائدًا في المجتمعات الحديثة، حيث يسعى الإنسان إلى فهم كل شيء من خلال المنطق والعقلانية، مما قد يؤدي إلى تجاهل القيم الروحية والدينية.!! (5)

(4) يقال في الأساطير إن الثعلب زعم أن الوحوش تهابه كما تهاب النمر . فكذبه النمر في هذا ، فقال الثعلب : إن لم تصدقني فتعال معي لترى بعينك كيف تفر كلها مني !! فسار النمر معه وكلما مرا على حيوان هرب منه لا من الثعلب . والثعلب يقول : هل صدقت الآن !!

ان شاء الله تعالى، بعد ان كان قد اكد في وقت سابق ان
الاحتجاجات في رجب ليست لاجل التغيير في الحكومة، بل لاجل التغيير في
السلطة الحاكمة، وانهما لا يمكن ان يتجزئا عن بعضهما البعض.!!
وقد اشار ايضا الى ان الاحتجاجات في رجب هي الاحتجاجات العظمى التي
تأتيها الأمة من حين لآخر، وهي التي تنقلها من الضلال الى الحق، ومن
الظلم الى العدالة، ومن الظلم الى العدل.!!
وقد اشار ايضا الى ان الاحتجاجات في رجب هي الاحتجاجات التي
تأتيها الأمة من حين لآخر، وهي التي تنقلها من الضلال الى الحق، ومن
الظلم الى العدالة، ومن الظلم الى العدل.!!

وقد اشار ايضا الى ان الاحتجاجات في رجب هي الاحتجاجات التي
تأتيها الأمة من حين لآخر، وهي التي تنقلها من الضلال الى الحق، ومن
الظلم الى العدالة، ومن الظلم الى العدل.!!

وقد اشار ايضا الى ان الاحتجاجات في رجب هي الاحتجاجات التي
تأتيها الأمة من حين لآخر، وهي التي تنقلها من الضلال الى الحق، ومن
الظلم الى العدالة، ومن الظلم الى العدل.!!

وقد اشار ايضا الى ان الاحتجاجات في رجب هي الاحتجاجات التي
تأتيها الأمة من حين لآخر، وهي التي تنقلها من الضلال الى الحق، ومن
الظلم الى العدالة، ومن الظلم الى العدل.!!

⁵() القدس بين الوعد الحق والوعد المفترى ص (9-13).

5

البرهان على ذلك هو ان

... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ، والقائلين لرسوله الكريم اذهب أنت وربك
... لن نؤمن لك حتى
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...

... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...

... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...

... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...

... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...
... فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ...

...
...
...
... : !

- :

... :
...
...
... ((...))

[:]

- :

...
...
...
... ((...))
... ((...))

[]

((...))

[]

- : [:]

- :

... ((...))

...

...

... ((...))

[...]

- : ...

... ((...))
 ...
 ...
 ...

[...]

- : ...

... ((...))
 ...
 ...
 ...

... (...) ...
... ..
 ... ((... ..))

: ...

((... ..))

... ((... ..))
 ... ((... ..))

[0-00 0 0-0 : 0]

-0 : 0000000 0000 00000000 0000 000 00000 0000 000

000 0000 00 0000000 (00000000 000 000 0000000) 000000 000 0000000 00))

00 000 000 0000000 00 0000000 00 000000 0 00 00000 00 00000 00 00000000

0000000 00 000000 0000 0000 0000 ...0000000 000000 00000000 00000 000000000 0000

.((00000 0000 0000000 0

[0-0 : 0 0000000]

0000000000 00000 0000000 00 000000 (000000 0000 000000)) 000000000 00000

.00000000

000000 000000 000000 00 00000000 000000 0000 00000 00 0000 000000 000000000 -0

:00000000

00 000 00000 00000000 0000 00000000 000000 00000 00 0000000 0000 000000 000000))

000000000 0000 0000 00 0000 000000 00000 00000000 ...0000000 0000 00000 00000

.((00000000 00000 0000 00000 00000 00 00000000000000 -00000000 0000 00000 00000-

[00-00 : 0]

00000 00000 0000 0 000000000 00 000000000 0000 0000000 0000 0000 00 0000 00000

0000000 00 0000 0 000000000 00000000 00000 0000 00 0000000 0 00000 00000000000000 0000000

.000000 000000 00 0000 0000 0000

كثير من الناس

6

في كل مرة عندما نرى في التلفاز أو نقرأ في الصحف أن بعض الناس قد...

استخدموا العنف (باعتبارنا نحن المسلمين) في حروبنا المسلحة ضد الكفار...

والذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله...

والذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله...

والذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله...

والذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله...

!! والذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله، الذين كفروا بالله ورسوله...

... -... -...
...
...

...
...
... -... -...
! ...

...
...

...
...
...

...
...

...
...
...
...
...
...

! ...

... -... -...
... -... -...
!!...

حيث نص على إسلام إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
 ويعقوب والأسباط ، وأمر هذه الأمة بالإيمان بما أنزل
 إليهم وأبطل قول أهل الكتاب بأنهم كانوا هوداً أو
 نصارى...!!!

آية كالشمس أن يضل اليهود والنصارى عن دين

إبراهيم
 ...
 ...
 ... !!
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

"..."

...
 -:

- ... = ...
 ...

- 00000 00000 00000000 0000 000 00000. 000000 0000000 0000 00 00000
00000 000000 000 00000
- 00000 000000 000000 000000000 000 00000 000000000
-000000 000 00000000 . (000000000 00000)
- 000000000 00000 00000000 00000000 0000 00
-00000 00000 0000
- 000000 000000000 00000 0000000 00 0000000 00 00 00000000 00000
000000000
- 00000 00000 00000000 000000000
-00000 000 00000 000000000
- 000000000 00000000 00000000000 00000000
- 000000 00000 00000 000 000000000 00 00 00000000
-000000 000 0000000 00000000 00000000 0000 000 00000000 0000
(000000)
- 00000 00 00000000 00000 0000000000 00000
- 000000 00 00000 00 0000000 00000
- 00000 00000 00 000000000 00000000 0000 00000 00000 0000 00000 00000
0000
- 000 000 00000000 00
- 000000 000000 00 00000 000000000
- 00000 0000000000 000000000 00000
- 0000000 000000000 00000000 0000000 00000
!!
- 00000 00000000 00000 000000 0000000 000 000000000 00000000 00000
- 000000 000 0000000 0000000 00000 00000000 00000000

... ..
... ..
... ..
... ..
... .. !! (...)
... ..
... ..
... ..
... .. (...)
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

¹⁰(انظر شروح الكتاب المقدس ولاسيما شرح سفر الرؤيا لبيتز ، فصل أورشليم الجديدة . وميثاق النبيين ، عيد السلام طويلة . وهداية الحيارى لابن القيم . والمسيح الدجال لسعيد أيوب . والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح الذي نرجو استكمال بحث البشارات فيه عند إخراجه كاملاً محققاً بإذن الله .

... ((...)) ((...))

!!

... ..

... .. ((...)) ((...)) ((...))

... ..

... ..

- "..." ..

...
 ...
 ...
 ...
 ...!!
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

-

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...!!

-() انظر كتاب : السعي وراء الفترة الألفية السعيدة ، تأليف : نورمان كوهن ، ترجمة سهيل زكار ، وهو الجزء الرابع من الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية للمترجم نفسه ، وبحث الروبة الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى للأستاذ الدكتور / على بن محمد بن عودة الغامدي .

-() انظر كتاب : السعي وراء الفترة الألفية السعيدة ، تأليف : نورمان كوهن ، ترجمة سهيل زكار ، وهو الجزء الرابع من الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية للمترجم نفسه ، وبحث الروبة الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى للأستاذ الدكتور / على بن محمد بن عودة الغامدي .

انظر كتاب : السعي وراء الفترة الألفية السعيدة ، تأليف : نورمان كوهن ، ترجمة سهيل زكار ، وهو الجزء الرابع من الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية للمترجم نفسه ، وبحث الروبة الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى للأستاذ الدكتور / على بن محمد بن عودة الغامدي .

انظر كتاب : السعي وراء الفترة الألفية السعيدة ، تأليف : نورمان كوهن ، ترجمة سهيل زكار ، وهو الجزء الرابع من الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية للمترجم نفسه ، وبحث الروبة الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى للأستاذ الدكتور / على بن محمد بن عودة الغامدي .

¹¹ () انظر كتاب : السعي وراء الفترة الألفية السعيدة ، تأليف : نورمان كوهن ، ترجمة سهيل زكار ، وهو الجزء الرابع من الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية للمترجم نفسه ، وبحث الروبة الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى للأستاذ الدكتور / على بن محمد بن عودة الغامدي .

التي كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين. كانت هذه المظاهرات تتصاعد في شوارع بغداد، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للتعبير عن غضبهم ضد النظام الحاكم.

في تلك الفترة، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب.

في 14 من رجب، خرجت المظاهرات بشكل أكبر، حيث سار الآلاف من المتظاهرين في شوارع بغداد حاملين لافتات تطالب بالديمقراطية والعدالة. كانت هذه المظاهرات تتصاعد في شوارع بغداد، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للتعبير عن غضبهم ضد النظام الحاكم.

في 15 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. "الجمعة البيضاء" كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين. كانت هذه المظاهرات تتصاعد في شوارع بغداد، حيث خرجت الآلاف من المواطنين للتعبير عن غضبهم ضد النظام الحاكم.

في 16 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

في 17 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

في 18 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

في 19 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

في 20 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

في 21 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

في 22 من رجب، كانت القوات الحكومية تتصدى للمتظاهرين باستخدام القوة المفرطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين. هذه المذبحة أصبحت واحدة من أكثر المواقف التي أثارته انتفاضة رجب. كانت تسمى "الجمعة البيضاء" في إشارة إلى لون ملابس المشاركين.

أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون !!

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون

وليس قلب الحقائق هو جريمة أهل الكتاب هؤلاء فحسب ، بل إن قطع الرجاء لدى البشرية بالخلاص ، وإفقادها الأمل في انتصار الحق والخير والسلام هو جريمة أخرى يجب أن يتفق على إنكارها العقلاء من كل ملة !!

إذ من البدهي أن عقلاء العالم -ومنهم عقلاء أمريكا نفسها- لن يؤمنوا قط بالمستقبل كما يرسمه هؤلاء ، وإذن فأين الخلاص والرجاء..؟ أين حكمة الخالق العظيم ورحمته وعدله التي نطقت بها الكتب ودلت عليها الفطر واستدلت عليها العقول وشهد لها الواقع التاريخي الطويل..؟ أتكون هذه هي النهاية المحزنة أو المعتمدة للجنس الذي كرمه الله على سائر المخلوقات..؟

لأن هذا غير ممكن أبداً ، ولأنه لا يمكن إثبات الحقيقة وتنوير البشر إلا الباحث المسلم وحده ، فهو الذي يمتلك النقل الصحيح والعقل الصريح معاً ، لأنه

لا يتمسك بالعدل أو الحياد العلمي خوفاً من النقاد ،
بل تقوى لله واستجابة لأمره ، لذلك كله ندعو
المسلمين إلى القيام بواجبهم في هذا الشأن ونرجو
أن يكون فيما نسطره هنا ذكرى لهم وتنبيه لمحبي
الخير والعدل من كل ملة وأمة ، ولاسيما أهل الكتاب
الذين نأمل أن تعيد طائفة منهم النظر في النبوءات
على ضوء القراءة التي سنقدمها لهم.

8

نبوءة دانيال

دانيال في بابل
في السنة السادسة من ملك بابل، كان دانيال في بابل مع غيره من بني اسرائيل الذين كانوا قد اسروهم ملك بابل. وكانوا يعملون في البلاط الملكي.

- في السنة السابعة من ملك بابل، رأى ملك بابل رؤيا لم يفهمها. فدعا ملك بابل جميع الحكماء في بلاطه ليفسروا له الرؤيا. لكنهم لم يتمكنوا من تفسير الرؤيا.

- في السنة الثامنة من ملك بابل، رأى ملك بابل رؤيا اخرى لم يفهمها. فدعا ملك بابل جميع الحكماء في بلاطه ليفسروا له الرؤيا. لكنهم لم يتمكنوا من تفسير الرؤيا.

- في السنة التاسعة من ملك بابل، رأى ملك بابل رؤيا اخرى لم يفهمها. فدعا ملك بابل جميع الحكماء في بلاطه ليفسروا له الرؤيا. لكنهم لم يتمكنوا من تفسير الرؤيا.

- في السنة العاشرة من ملك بابل، رأى ملك بابل رؤيا اخرى لم يفهمها. فدعا ملك بابل جميع الحكماء في بلاطه ليفسروا له الرؤيا. لكنهم لم يتمكنوا من تفسير الرؤيا.

في السنة العاشرة من ملك بابل، رأى ملك بابل رؤيا اخرى لم يفهمها. فدعا ملك بابل جميع الحكماء في بلاطه ليفسروا له الرؤيا. لكنهم لم يتمكنوا من تفسير الرؤيا.

في السنة العاشرة من ملك بابل، رأى ملك بابل رؤيا اخرى لم يفهمها. فدعا ملك بابل جميع الحكماء في بلاطه ليفسروا له الرؤيا. لكنهم لم يتمكنوا من تفسير الرؤيا.

...

 ...

 ...
 ...

 ...
 ...

 ...
 ...
 ...
 ...

 ...
 ...
 ...

 ...
 ...
 ...
 ...

...

 ...
 ...

(: -)

.....
.....

الممالك الخمس الواردة في نبوءة دانيال التي عبر فيها رؤيا بختنصر

وقد ذكرنا ما قبلها للإيضاح⁽¹³⁾

الدولة	أهم ملوكها	موقعها من الرؤيا
الدولة الإسلامية التي حكمت بكتاب الله ((التوراة))	داود ◻ حكم من 973-1013 ق.م . سليمان ◻ حكم 973-933 ق . م . ثم انقسمت مملكة بني إسرائيل إلى مملكة يهوذا وإسرائيل	قبل دانيال ◻
مملكة الآشوريين (بابل)	سرجون الثاني حكم 772 - 705 ق . م . أخضع الأراضي المقدسة لحكم الآشوريين .	
مملكة الكلدان (بابل)	بختنصر حكم من 630 - 562 ق . م . دمر القدس وأخذ الإسرائيليين أسرى إلى بابل وعاصره دانيال وعبر رؤياه المشهورة .	المملكة الأولى في الرؤيا (الرأس الذهبي)
مملكة القدس	قورش الذي قضى على الكلدان حكم من (529-550) ق.م.	المملكة الثانية (الصدر الفضي)
مملكة اليونان	الإسكندر الكبير الثالث حكم (336 - 323) ق.م واستولى على الأراضي المقدسة (333) ق.م .	المملكة الثالثة (الفخذ النحاسي)
مملكة الروم	1- الإمبراطور أغسطس مؤسس النظام الإمبراطوري الذي في أيامه ولد المسيح ◻ . 2- دقلديانوس الذي قسم الإمبراطورية دولتين شرقية وغربية لكل منهما قيصر مستقل . حكم من 248-305 م . 3- قسطنطين الأول مؤسس القسطنطينية ومعتنق النصرانية توفى سنة 327 م بعد	المملكة الرابعة (الساقان الحديديان والأقدام من خنزف وحديد)

⁽¹³⁾ المصدر : دوائر المعارف العالمية (حسب الأعلام) ومنها ((موسوعة كولومبيا)) ، ((موسوعة بارون)) ، ((الموسوعة العربية الميسرة)).

مجمع نيقية بسنتين.	4- هرقل حكم سنة 610 م وفتح المسلمون الأراضي المقدسة في عهده وودعها إلى الأبد.
--------------------	---

في ذلك الجو القاتم من الاضطهاد كان أهل الكتاب ينتظرون المملكة الخامسة بفارغ الصبر، وكانوا يعلمون يقيناً أنها ستقوم على يد نبي آخر الزمان ، المسمى عندهم "أركون السلام" ، الذي على كتفه خاتم النبوة ، والذي بشر به الأنبياء كلهم ، حتى أن المهتدين من علمائهم جمعوا من سفر أشعياء وحده ثلاثين بشرى به⁽¹⁴⁾ وكانوا يعرفون زمن بعثته بكثير من الدلائل النصية . والعلامات الكونية ، ويترقبون تلك الدلائل العلامات حتى جاء اليوم الذي قال فيه الإمبراطور المتعبد العالم بدينهم "هرقل" :
 ((قد ظهر ملك أمة الختان)) وأيقن بذلك وشهد وهو زعيم الكفر الكتابي لزعيم الكفر الأمي -أبي سفيان-
 ((بأن ملكه سيبلغ موضع قدميَّ)) كما ثبت في الحديث الصحيح المشهور.

وفعلاً قامت المملكة الربانية الخامسة وملكته موضع قدمي هرقل وغادر الشام وهو يقول : ((سلام عليك يا سورية ، سلام لا لقاء بعده)) !!
 قامت فسحقت ممالك الوثنية وسيطرت على معظم المعمورة بالعدل والسلام وكانت مساحتها تزيد على مساحة القمر ودخلت تحت لوائها من كل

⁽¹⁴⁾ انظر كتاب : ((مسلمو أهل الكتاب...)) ص (543-573) للدكتور محمد بن عبد الله السحيم.

شعوب الأرض طوائف عظيمة وهنا فقط تفرق أهل
الكتاب واختلفوا !!

◻ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما
جاءتهم البينة ◻

◻ وءاتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ◻ !!

فمنهم - وهم كثير جداً - من آمن واهتدى ، ومنهم
من كفر وذهبوا في كفرهم شيعاً لا حصر لها ولا
يزالون يتكاثرون وينقسمون كما تتكاثر الجراثيم !!
ويهمنا هنا الإشارة إلى اختلافهم بشأن رؤيا دانيال
الواضحة :-

لقد انقلبوا على أعقابهم ! فبعد أن كانوا لا يختلفون
أبداً في تأويل المملكة الرابعة (مملكة الروم) نراهم
يتعسفون تأويلها ، ويتعمدون تأجيلها أو تحويلها ، أو
على الأقل التعقيم عليها ، كل ذلك تخلصاً وهروباً من
الإقرار بالمملكة الأخيرة ، على ما سبق إيضاحه في
الفصل السابق.

وبلغ الأمر ذروته وعنفوانه في الحركة الأصولية "
الصهيونية النصرانية "

وقبل أن نعرض تأويلهم ومدى صحته نذكر بأن
الرؤيا رسمت صورة بليغة لممالك الكفر التي تعبد
الأصنام المنحوتة من دون الله تعالى ، إن هذه
الممالك هي بذاتها صنم له رأس وصدر وفخذ ورجلان

وأصابع ، صنم يجسد الوثنيات كلها لكي تتضح في المقابل صورة الجبل الذي ينتصب مكان الصنم . رمز في منتهى البساطة وصورة في غاية الوضوح ، وما فعله هؤلاء هو تشويه هائل لا يتسق مع الصورة بحال .

فهم -لكي يجعلوا الجبل هو الألفية عند نزول المسيح الثاني كما يعتقد النصارى أو مملكة داود العظمى التي يرأسها المسيح اليهودي كما يعتقد اليهود- قالوا : إن هناك فجوة في نبوءة دانيال ، وجعلوها بين الساقين والقدمين !!! ومن المعلوم أن طول المسافة الزمنية بين رأس التمثال وساقه أي بين مملكتي بابل والروم [من وفاة بختنصر إلى استيلاء تيطس على القدس] هو ستة قرون تقريباً لا أكثر.

وهذه الفجوة التي يفتعلونها بين الساق والقدم طولها ألفا سنة !!

والمصيبة أنها ستظل تطول حتى قيام الساعة فلنتخيل هذا التمثال الغريب الذي تطول الفجوة بين أعلاه وأسفله كل يوم !!

إنها صورة لا يصدقها العقل فضلاً عن أن يقبلها فنان أو يستحسنها ناظر.

وقد عرفنا لماذا افتعلوا هذه الفجوة فالسؤال إذن بماذا سدوا الفجوة ؟

لقد انتزعوا " قطع غيار " شاذة من تمثال آخر
وأرادوا إلحامها بالتمثال !!
إن هذا التزوير لم ينجح ولكنه بلا ريب ألقى ظللاً
من الضباب حول الرمز لابد من تجليته.
وجد هؤلاء أن لدانيال رؤيا أخرى - أو بالأصح في
سفره رؤيا أخرى في الفصل السابع هي رؤيا
الحيوانات الأربعة ، فسرّقوا الحيوان الرابع وركبوه
في التمثال ، مما يذكرنا بأكذوبة " بلتداون " التي
ارتكبتها بعض الداروينيين حين أراد سد الحلقة
المفقودة في سلسلة التطور فركب جمجمة من
أعضاء إنسان وأعضاء قرد !!
والفرق أن الغش في الدين أعظم منه في أي
شيء آخر !!

تقول الرؤيا الأخيرة : إن دانيال رأى أنه صعد من
البحر المحيط أربعة حيوانات عظيمة مختلفة : الأول
كالأسد وله جناح نسر... والثاني كالدب وفي فمه
ثلاثة أضلع، والثالث مثل النمر وله أربعة أجنحة وأربعة
رؤوس ، والرابع حيوان هائل قوي له أسنان من حديد
أكل وداس بقية الحيوانات برجليه ، وله عشرة قرون
طلع بينها قرن صغير قلعت من قدامه ثلاثة قرون ،
وظهر لهذا القرن الصغير عيون وفم إنسان فتكلم
بالحداد وكفر ، ثم تكون نهاية القرن الصغير هي الهلاك
على يد قديم الأيام ذي العرش الذي تخدمه الألوف
المؤلفة ؟؟ !!

وبقيت الحيوانات الأخرى حية لكن نزع عنهم سلطانهم.

(الإصحاح السابع)

وقد فسرت الرواية نفسها الحيوان الرابع بأنه (مملكة رابعة على الأرض مخالفة لسائر الممالك تأكل الأرض كلها وتدوسها ، والقرون العشرة من المملكة هي عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم آخر وهو مخالف الأولين ويذل ثلاثة ملوك ويتكلم بكلام ضد العليّ)).

وأخيراً يبيد ملكه علي يد "قديسي العليّ" الذين تؤكد هذه الرؤيا مراراً أن العاقبة لهم وأنهم يمتلكون المملكة التي لا تزول !!

ربما لأن للحيوان الرابع أسناناً من حديد والمملكة الرابعة تكون من حديد قالوا إن المملكة الرابعة هي الحيوان الرابع لاسيما - وكل منهما هو "الرابع" لما سبقه - وقالوا إن هذه المملكة رمز لأوربا التي سيكون فيها عشر دول قومية يخضع لها العالم قبل نزول المسيح !!.

وعليه تكون المملكة الخامسة هي الألفية السعيدة عند نزول المسيح.

ومن السهل إبطال هذا الرأي من وجوه كثيرة :-
1- أن يقال ما تعبير الحيوانات الثلاثة الأخرى إذن ؟ مع أنهم مهما فسروها فلا يصح أي تعبير يناقض ما فسره دانيال نفسه ، فكيف تظل

الثلاثة الممالك في التمثال هي الممالك القديمة والرابعة هي أوروبا الحديثة ، إنها مفارقة واضحة ، المنطق السليم يفرض إما أن نحمل الرؤيا على الرؤيا كلياً وإما نجعلهما منفصلتين كلياً وهو الصحيح !!.

2- الحيوانات طلعت متجاوزة وغلبها الرابع دفعة واحدة. أما الممالك في الرؤيا الأولى فمتتابعة متوالية كل منها غلب ما قبله.

3- الحيوانات الأربعة طلعت من البحر المحيط والممالك الأربع قامت في الشرق والخامسة (الإسلامية) قامت في المنطقة نفسها ثم امتدت شرقاً وغرباً حتى وصلت في أيام المغول والترك إلى شمال أوروبا وسيطرت على شرقها كله.

4- الحيوانات الثلاثة تسلط عليها الرابع لكنها بقيت حية أما الممالك الثلاث فقد اندثرت مطلقاً.

5- تعبيرهم الرؤيا الأخيرة باطل في نفسه فإنها ذكرت حيواناً له عشرة قرون وفسرتها بأنه مملكة لها عشرة ملوك فتفسيرهم بأنها عشر ممالك متجاوزة باطل.

وهكذا فالقول بأن هذه الممالك العشر هي التحالف الأوربي أيام نابليون كما ذكر (بيتز ص 251) أو الاتحاد الأوربي الحالي كما يزعم المعاصرون لا يصح تعبيراً ولا واقعاً، فهو يناقض كلا الرؤيتين

ويخالف الواقع ، فأمريكا وحدها اليوم أقوى من الاتحاد الأوروبي كله والاتحاد الأوروبي ، لم يعد عشر دول بل زاد كثيراً.

ونحن لا نريد أن نخوض في تعبير الرؤيا لكن في إمكاننا أن نقول : إن الحيوانات الأربع التي طلعت من وراء المحيط هي الإمبراطورية البريطانية "الأسد" وروسيا الشيوعية "الدب".

أما الثالث : شبيه النمر ذو الرؤوس الأربعة و الأجنحة الأربعة فقد يكون الدول الكاثوليكية الاستعمارية الأربع " فرنسا وإيطاليا وأسبانيا والبرتغال " أو تحالف دول آسيا المسماة النمر وهي ثمان !!

وبالطبع سيكون الحيوان الرابع الذي أكلها وداسها هو الولايات المتحدة الأمريكية (أو حلف الناتو عموماً) ، أما القديسون الذين سيدوسون أمريكا فلا يحتاجون إلى تفسير بل إلى الانتظار.

ونقول للأصوليين :

إن أعجبكم هذا التعبير فخذوه واستريحوا ، وإن رددتموه وقلتم : ظن وتخمين. قلنا: نعم ولكن أي الظنين أولى ؟ ولماذا ظنكم أنتم يقين وظننا نحن وهم !!

أما اليقين بهذا الشأن فهو أمران :-

١ - أن الروم ذات قرون كما أخبر النبي ﷺ : (())

... ..
... ..
... ..

٢ -

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

!!

... ..

... ..

... ..

!!

... ..

... ..

!!

... ..

... ..

!!

¹⁵ (أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)): (4/206) ، والحارث ابن أبي أسامة كما في ((زوائد الهيثمي)) : (2/713)، ونعيم بن حماد في ((الفتن)): (2/479).

¹⁶ (انظر كلمة (عدد) في : دراسات في الكتاب المقدس ، تعريب معجم اللاهوت الكتابي.

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... .. !
... .. -:

-) (... ..

... ..

... ..) (... ..
... ..

-) (... ..

... .. ((... ..))

... .. ((... ..))

-) (... ..

... ..) (... ..

-) (... ..

... ..

... ..

:

... .. -) (... ..

... ..

... .. -) (... ..

... ..

... () . ()
... (())
...
...

- ...
: ...
...
...
... (())

- ...
: ...
... (())
...
: ...

... (())
... (())
... (())
... (()) !!

... انتفاضة رجب ... !!

... انتفاضة رجب ... : ...

... انتفاضة رجب ... ((...)) ... (...-...)

... انتفاضة رجب ... -

... انتفاضة رجب ... -

... انتفاضة رجب ... -

بمجرد أن بدأنا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

- إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

- إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.
إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.
إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

- إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.
إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.
إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.
إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

إننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء،
فإننا نرى أن هذا هو الحال في كل شيء.

(تتمتع هذه الوثيقة بصفة رسمية) في حالة التوقيع عليها من قبل
 طرفي النزاع ((التي تم التوصل إليها)) في
 إطار عملية التفاوض التي تجريها اللجنة الوطنية
 للانتخابات.

((...))
 ...
 ... : ...
 ((...)).

[:]

... : ...
 ... ((...)).
 ... : ...
 ... ((...))
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... ()
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

¹⁷() هذا ما حدث فعلاً فبعد وفاة الاسكندر انقسمت مملكتهم أربعة أقسام أيام البطالمة (واحدهم : بطليموس).

تنبيه : لا شك عندي أن هنا إسقاطاً من كلام دانيال تعمدته أهل الكتاب ، لأن قوله (في آخر مملكتهم) لا علاقة له بما قبله ، فهذا إنما يكون في آخر مملكة الفريسيين ، كما هو ظاهر من السياق ومن المدة التي حددها دانيال ونبه إلى أنها في آخر الزمان مراراً.

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

:
 ...
 ...
 ...

[...: ...]

...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

[... : ...]

اننا نؤمن باننا نعيش في عصر التغيير والتجديد...
 التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...
 التغيير والتجديد في التعليم والعلوم والتكنولوجيا...
 التغيير والتجديد في العلاقات الدولية...
 التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...
 التغيير والتجديد في التعليم والعلوم والتكنولوجيا...
 التغيير والتجديد في العلاقات الدولية...
 التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...
 التغيير والتجديد في التعليم والعلوم والتكنولوجيا...
 التغيير والتجديد في العلاقات الدولية...
 التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...
 التغيير والتجديد في التعليم والعلوم والتكنولوجيا...
 التغيير والتجديد في العلاقات الدولية...
 التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...

التغيير والتجديد في التعليم والعلوم والتكنولوجيا...

التغيير والتجديد في العلاقات الدولية...

التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...

التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...

التغيير والتجديد في كل شيء!!

التغيير والتجديد في الفكر والسياسة والقيم...

التغيير والتجديد في كل شيء!!

.....

... "الاحتفال بالاحتفال" ... :-

- "الاحتفال بالاحتفال" ...

... ..

... ..

... .. ((...))

18... ..

... ..

.....

-

...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

[... .. :...]

... ..

¹⁸() أصل كلام دانيال (ويبطل اليومية) أي العبادة اليومية ، وهي الصلاة اليومية لكن العبادة اليهودية مرتبطة بالمرحقة فذكروا الموصوف المحذوف وجعلوه " المرحة " فأصبحت العبارة = "المرحة اليومية" أو " المرحة الدائمة " والنسخ الإنجليزية واضحة في هذا.

... " " ... : ...

- ...

!!

- ...

- ...

... .

... !!

... !!

!!

...))
... .. :)
... ..
... ..

... ..
... .. -
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. ""
... .. ""
... .. ""
... .. (... ..)

... ..
... ..
... .. ""
... .. ""
... .. (... ..)

... ..
... .. -
... ..

كان هذا آخر ما قلم به الطيريك الأعمى العامة وكان
 الفاجعة لحياة الفاجعة سبيل الأرثوذكسية
 وحدة (20).

وعلى أيضاً المؤرخ الضرابي "حتى" (21).
 نبوة الفلح زكريا :
 ((

باراً متوطناً ...
 ((

((

[9 : 10]

رغماً (3)
 زائراً
 الغلى
 ((

(20) ((تاريخ الحروب الصليبية)) : ص (17 ، 19).

(21) ((البشارة بنبي الإسلام)) ، أحمد السقا حجازي (2/208) ، وقد وقع المؤلف في هذا الخطأ الشنيع إذ
 أقر كلام هؤلاء.

(3) لم يسبق لأحد من ملوك الفرس أو الروم أن تسلط على كامل الأرض من بحر الفرس إلى بحر الروم
 ومن نهر الفرات إلى عدن، وإنما حصل هذا لعمر ((

...))
 ...
 : ... (...) ...

... : ...
 .

... : ...
 ... : ...
 ...

... : ...
 ..(...)

...] ... : ... [...

...
...

... : ...
 ...))
 ..(...)
 ...
 .

: ...

((...)) ...
 (...)) (...)) ...
 ... ((...)).

... "..." :
 (...)) ...
 ((...)).

... :
 (...)) ...
 ... ((...))
 ((...)).

: ...

... "..." :
 ...

... : -

⁽²²⁾ ((إظهار الحق)) الهندي رحمة الله ، ص (93-94).

⁽²³⁾ المصدر السابق ، ص (94).

⁽²⁴⁾ المصدر السابق ، ص (94).

بالتالي فإننا نرى أن كل ما ذكرناه من قبل هو مجرد وصف للحالة التي نعيشها في هذه المرحلة من تاريخنا، وليس هو الهدف من هذه الدراسة. الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

في هذا السياق، فإننا نرى أن كل ما ذكرناه من قبل هو مجرد وصف للحالة التي نعيشها في هذه المرحلة من تاريخنا، وليس هو الهدف من هذه الدراسة. الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

في هذا السياق، فإننا نرى أن كل ما ذكرناه من قبل هو مجرد وصف للحالة التي نعيشها في هذه المرحلة من تاريخنا، وليس هو الهدف من هذه الدراسة. الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

!! الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

!! الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

!! الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

الهدف من هذه الدراسة هو أن نتمكن من فهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة، وأن نتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

...
...
: ...

...))
: ...

... ((...)) ...
...

... : ... : ...
...
... .
...
...
...
... ..

... ..
...)- ...
... (...
... ..

...
... - ... - ...
...
...
... ..

... () : ...

... !! ... ! ...

... : ... ! ...

25) حاشية مرقص ، ص (167) العهد الجديد من الطبعة الكاثوليكية.

" ... "

10

... ..

... ..

... ..

... ..

((... : ...))

[... : ...]

... ..

... ..

[... : ...]

... ..

[0 : 0]

((000000 00000 00 000)) : 00 0000 0000 00 0000 ((0000 000000 00000 00 000 00))
 .((000000 0000 000000 00 0000)) : 00 00 (0.0)

[0 : 0]

00000 000000000 00 0000 00 00 00000 00000
 0000 000000 0000 000000 0000 000000 00 0000 00000 0000000 000000 00 0000
 .((000000 0000 00000 00 0000 00000000 00 00000000

[00 : 00]

: 00 000 0000 00 0000000 0000 00000 0000000
 ((00000 00000 0000000000 0000000 00 00000000 000000000 0000 00000 0000))

(0 : 0)

.000000 0000 00000000 0000 0000
 0000000 000000 0000000 00000000 000000 000000 0000000 0000 000000 0000000))
 .00 ((000000 0000000 00000 000000 0000000 000000

: 00000 00000000 0000 00 0000000 00000000 0000
 0000 00000 0000 00000 00000000 0000000 000000 00000 00000 00000 00000 00 0000))
 0000000 0 0000000 00000 000000000 0000 00000 00000 0000 00000 0000 0 0000000
 0 0000000 00000 0000000 000000 00000000 00 00000000 0000000000 00 00000000
 00 0000 0000000 000000 0000000 00000 000000 00000 00000 00000 00000 000000000
 0000000000 0000000 00000 00000 00000 0 000000 00 0000 000000000 0 0000000
 00000 000000 000000 00000 0000 0 000000 0000 0000 00000 0000 00 00 000000000
 .((00000000 0000000 00000000 0000

00 0000 000000 00 000000 00 00000000 0000 000000 00000 0000000 000000 0000 0000
 : 0000000 0000000

...))
...
...((...))

[: -]

...)) ...
...((...))

[:]

...
...((...)) :

[:]

: ...
...))
...
...((...))

[:]

: ...
... " " ...
...((...))

[:]

...((...))

[:]

...
...((...))

. ()

: ...

...))
...))

[:]

... : ...

...))
...
... : ...
...))

[- :]

... : ...
...))
...
...))

[:]

... : ...
...))
...))

[:]

... : ...
...))
...))

[:]

... : ...
...))
...))

...))
 .
 .
 .
 .
...
...
...
 ((...))

[:]

... !!
 :
 -
 " "
 ()
 .
 ((!!))
 !
 " "
 ...))
 .
 ((...))

!! " "

١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣
١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٣٣٣

... ((...))

[... : ...]

... "..." ! ... "..."

... : ... ((...))

... ..

... "..." ..

... "..." : ... ((...)) ((...))

... !! ... (...) (...)

١١
١٢
١٣ :
١٤

.....))
..... :
.....
.....
.....
.....
.....
.....
..... (.....)
..... (.....)
..... ..(.....)
.....((.....

[..... :]

.....
.....
.....
..... :

.....
..... :
.....))
.....
.....((.....

[..... : ..]

..... :
.....
..... :

... : ...))

... : ... :

... ..

... ..

... (...) ...

... .((...))

...

... : ...

... : ...))

... ..

... .((...))

... .((...))

[...-... : ...]

... : ...

... - ... : ...))

... : ... - ...

...

[...-... : ...]

... : ...

... ..))

...

... ..

... ..
... .. (... ..)
... .. :
... ..

[...-... : ...]

: ""
... ..

[... : ...]

... ..
... ..
... .. (... ..)
... ..
... .. -
... ..
... ..
... .. ""

... ..
!!
... ..
... .. !!

... .. ""
... .. (... ..)
... .. (... ..)
... .. (... ..)
!!

!!
... .. :
... .. :

... ((...))

[:]

...

: ...

... ..

: ...

: ...

... .. ((...)) ((...))

[:]

: ...

... .. ((...)) -...-

[:]

: ...

... .. ((...))

: ...

... ((...)) - (...)) ...
...
...((...))

[:]

: ...

... ((...)) - (...)) ...
...
...((...))

[:]

: ...

... ((...)) ...
...
...((...))

[:]

... ((...)) ...
...
...((...))

: ...

... ((...)) ...
...
...((...))

... ((...)) ...
...
...((...))

اذعوا صوتكم يا مظلومين
 يا مظلومين اذعوا صوتكم
 اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين
 ((اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين))

[:]

اذعوا صوتكم يا مظلومين : اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين ! اذعوا صوتكم يا مظلومين
 اذعوا صوتكم يا مظلومين.

: اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين))

اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين

! اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

! اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

!! اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

!! اذعوا صوتكم يا مظلومين اذعوا صوتكم يا مظلومين

.....
 !!
 !!

 ..((.....

[..... : ..]

:

 ..((.....

[..... : ..]

-:

.....

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

و**جميع**هم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً **كاللبؤة**

بعضهم بعضاً **تنزأ**

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

و**تنظر** بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان **غمام** () .

[:]

: بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

: بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

((بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان))

((بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان)).

[:]

: بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان

((بعضهم بعضاً في الحجة والبرهان)) ..

²⁶() وقد نقل شيخ الإسلام عن ابن قتيبة وابن ظفر (الجواب الصحيح 5/258) أول هذه البشارة وقالوا إنها في أمة محمد صلى الله عليه وسلم لكن قالوا إن ذلك في الحج . وهذا إن صدق على أولها فأخرها في الجهاد قطعاً.

[۰۰ : ۰۰]

...)) ...
...
...-...))

[۰۰ : ۰۰]

...
... !.. !..
...
...
...
...

: ...

...)) ...
...
...
...))

[۰۰ : ۰۰]

! ...
! ...
...
...
... " " ...
...

... ..

:

- (... ..)

... ..

[... : ...]

:

... ..

:

((... ..))

[... : ...]

- (... ..)

... ..

[... : ...]

:

: ((... ..))

... ..

[... - ... : ...]

-:

... ..

[٥ : ٥٥]

- ((...)) و ((...)) .

[٥٥ : ٥٥]

- ... :

[٥ : ٥٥]

- (...) :

- ... (...) .

- ...

- ...

!! ...

... (...)

... - ...

... - ...

... .

... ..

... ..

... " " ... -:

-) (.....)
 ((.....))
 :

))

 ! !
 (:) !

..... ..

-:

..... :
 ((.....))

:

..... ..

) ((.....))
 : :

.....))

((.....))

.....)

[:]

... ..
... ..
... ..

قل عسى أن يكون قريباً

بقي السؤال الأخير والصعب : متى يحل يوم الغضب ومتى يدمر الله رجسة الخراب ومتى تفك قيود القدس وتعود لها حقوقها ؟

إن الإجابة قد سبقت ضمناً فحين حدد دانيال المدة بين الكرب والفرج وبين عهد الضيقة وعهد الطوبى كانت كما سبق 45 سنة !!

وقد رأينا أن تحديده قيام دولة الرجس كان سنة 1967 م وهو ما قد وقع وعليه فتكون النهاية أو بداية النهاية سنة (1967 + 45) = 2012 م أي سنة (1387 + 45) = 1433 هـ.

وهو ما نرجو وقوعه ولا نجزم - إلا إذا صدقه الواقع - لكن لو دخل معنا الأصوليون في رهان كما دخلت قريش مع أبي بكر الصديق بشأن الروم فسوف يخسرون قطعاً وبلا أدنى ريب وبدون أن نلتزم بتحديد سنة معينة !!